

تفسير أبي حمزة الثمالي

[156] فينفجر منه الماء لكل سبط عين (1). 79 - [في كتاب الاختصاص] (2) محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما انتهى بهم موسى إلى الأرض المقدسة قال لهم: ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب لكم ولا ترتدوا على أديباركم فتنقلبوا خاسرين - وقد كتبها لكم - قالوا: إن فيها قوما جبارين، وإننا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإننا داخلون، قال رجلان من الذين يخافون نعم الله عليهما: ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون، قالوا: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون، قال: رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين، فلما أبوا أن يدخلوها حرمها الله عليهم، فتأهوا في أربع فراسخ أربعين سنة يتيهون في الأرض، فلا تأس على القوم الفاسقين (3). إننا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآيتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكفرون (44) وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم

(1) قصص الأنبياء: ح 198، ص (171 - 172). (2)

الحديث عن الكتاب ونسبته إلى مؤلفه أوردناه في المسند. (3) الاختصاص: 265. (*)